

92- التعليق على القواعد الأصولية لابن اللحام- فضيلة الشيخ أد

سامي الصقير - 92 جمادى الأولى 1441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه المشايخ ولجميع المسلمين امين هذا الشیخ من اللحام رحمة الله تعالى في كتابه من قواعد الاصولية في القاعدة التاسعة -

00:00:01

قال رحمة الله ومنها لو امكنه ان جاء انسان من هلكه فلم ينجه حتى تلف فهل يضمن في مسألة وجهاً وقيل هما في وجوبه؟ هكذا ذكر من وقفت على كلامه - 00:00:21

طيب يقول ومنها لو امكنه ان جاء انسان من هلكة فلم ينجه حتى تلف هل يضمنه فهل يضمنه في المسألة وجهاً وقيل لها في وجوبه هكذا ذكر من وقفت على كلامه. يعني انسان مثلاً رأى شخصاً - 00:00:37

00:00:55 -

على إنقاذ المسلم من الهاشة او إنقاذ النفس المعصوم من الهلكة هل هو واجب او لا؟ وال الصحيح انه واجب اذا قلنا انه واجب
فتلف فانه يضمنه نعم واضح؟ اذا هذا مبني على حكم انقاذ النفس المعصومة من الهلك - 00:01:15

وايقاظ النفس المعصومة من الهاك متى كان الانسان قادرًا بلا ظرر فانه واجب حينئذ يكون قد ترك واجبا وما ترتب على غير المأذون فانه يكون مضمونا احسن الله اليك قال رحمة الله - 00:01:36

وخصوص الحكم بالانسان سيحتمل ان يتعدى الى كل مضمون اذا امكنه تخنيصه فلم يفعل حتى تخليصه. مم. احسن الله اليك
اذا امكنه تخليصه فلم يفعل حتى تلت. هل يضمنه؟ يخرج في المسألة وجهاً - 00:01:56

يعني خص الحكم بالانسان لكن هل المثل يلحق يلحق به البهيمة بهيمة توشك ان تقع في
نظم: لانه لا يقاد الاダメ. بغيره. فحمة الاダメ. اعظم ما: حمة غباء. نعم - 00:02:15

احسن الله اليك قال رحمة الله وصرح بذلك ابن الحاجب في فروعه في الصيد في الاحبولة ولكن بناء على القاعدة ويحتمل ان يختص الخلاف في الانسان دون غيره. لانه اعظم حرمة من غيره. نعم. وهذا هو الصحيح ان الحكم اذا قلنا بالضمان فهو -00:02:38

خاص بالانسان احسن الله اليك قال رحمة الله ويحتمل ان ان يتبعى الى كل ذي روح كما اتفق الاصحاب على بذل فاضل الماء للبهائم وحكوا في الزرع رواية وذكر الشيخ ابو محمد اذا اضطرت بهيمة الاجنبي الى طعامه ولا ضرر يلحقه بذله فلم يبذله حتى مات فانه

00:02:57 - يضمّنها

قال رحمة الله محل الضمان وعدهه اذا كان مختلف لا يحال لا يحال الضمان عليه. اما ان كان يحال الضمان عليه فانه لا ضمان على المشاهد. ويضمن المباشر لقوة المباشرة - 00:03:21

ومحل الظمان وعدهه يعني فيما سبق اذا كان المتلف لا يحال الظمان عليه. يعني لا يمكن احالة الظمان عليه كالبهيمة اما اذا كان يحال
الضمان عليه فإنه لا ضمان على المشاهد يعني من رأى ولكن يضمن المباشر الذي يتمكن من الانقاذ ولم يفعل - 00:03:38

احسن الله اليك قال رحمه الله قاعدة العاشرة الفرض والواجب متزداد فان شرعا في اصح روایتین عن احمد اختارها جماعة منهم این

عقيل و قاله الشافعية وعن احمد الفرظ اكد اختارها جماعة منهم ابو اسحاق ابن شار - 00:03:58

منهم ابو اسحاق والحنواني وذكرهم يقال فيها لفتان ابن شاقلة وابن شاقلة طيب هنا يقول الفرظ والواجب الفرض في اللغة بمعنى الحز والقطع ويأتي الفرض بعدة معانٍ منها الانزال ومنها الوجوب - 00:04:19

ومنها القطع الى غير ذلك والواجب في اللغة بمعنى الساقط ومنه قول الله عز وجل فاذا وجبت جنوبها اي سقطت والواجب تعريفه هو ما امر به الشارع على سبيل الالزام بالفعل - 00:04:47

ما امر به الشارع على سبيل الالزام بالفعل. هذا هو حد الواجب خلافاً لمن يحج الواجب بالحكم ويقول واجب ما يثاب فاعله ويعاقب تاركه يعرفون الواجب يقول ما يثاب فاعله ويعاقب تاركه. وهذا التعريف فيه نظر من وجهين - 00:05:12

الوجه الاول ان هذا تعريف بالحكم وليس بالحد وهذا معيب عند المناطق عندهم من العيب ان تعرف الشيء بحكمه وانما يعرض الشيء بحده كما قيل وعندهم من جملة المردود ان تدخل الاحكام في الحدود - 00:05:33

وثانياً ايضاً في قولهم ما ما يثاب فاعله ويعاقب تاركه في قول ويعاقب نظر لانه جزم بالعقوبة مع ان الله تعالى قد يعفو ولهذا نقول الواجب ما امر به الشارع - 00:05:56

على سبيل الالزام بالفعل وسيأتي حكمه فقولنا ما امر به الشارع يخرج ماذا ما نهي عنه الشارع فيخرج المحرم والمكروه وقولنا على سبيل الالزام ودعم يخرج المحرم والمكروه والماباح وقولنا على سبيل الالزام بالفعل خرج به المسنون - 00:06:15

لأنه امر به الشارع لكن لا على سبيل الازاء اذا في قولنا ما امر به الشارع خرج به المحرم لانه منهي عنه. والمكروه لانه منهي عنه. والماباح لانه لا يتعلق به امر - 00:06:43

ولا ناهي وفي قولنا على سبيل الالزام خرج به ماذا المسنون لان المسنون مأمور به لكن لا على سبيل الازاء ما حكم الواجب؟ نقول حكمه انه يثاب فاعله امثالاً ويستحق العقاب تاركه. ولا نقول يعاقب - 00:06:57

يعاقب فلنقول يستحق لماذا؟ لأن الله تعالى قد يعفو عنه اهل السنة والجماعة ان اهل المعاشي تحت مشيئة الله عز وجل وارادته ان شاء اذبهم بقدر ذنبهم ثم يكون مأهالاً الى الجنة وان شاء ادخلهم الجنة - 00:07:21

ها مباشرة فكل من مات وهو مرتكب لمعصية فانه تحت مشيئة الله عز وجل وارادته. ان شاء اذبه وان شاء غفر له. قال السفاريني رحمة الله في منظور ومن يمت - 00:07:42

ولم يتبع من الخطأ فامر الفرض مفهوم الذي العطاء يشاء يعفو وان شاء انتقم وان يشاء يعطي ويجزل النعم هذا هذا تعريف الواجب. يقول الفرض والواجب مترادافان شرعاً في اصح الروايتين يعني احمد اختارها جماعة منهم - 00:08:01

عقيل و قاله الشافعية وعن احمد الفرظ اكد اختارها جماعة منهم ابو اسحاق بن شاقلة والحنواني وذكره ابن عقيل عن اصحابنا وقاله الحنفية وابن البارقي وخالفوا اختيار القاضي. آآ الفرض والواجب عند الحنابلة مترادافان - 00:08:22

فلا فرق في فلما فرق بينهم الفرض والواجب وانما هو من باب التفنن في العبارة فروض الوضوء واجبات الغسل والمعنى لكن الذين يفرقون هم الاحناف عندهم الفرض ما ثبت بدليل قطعي الثبوت والدلالة - 00:08:49

عندهم الفرض ان الفرض ما ثبت بدليل قطعي من حيث الثبوت والدلالة وما اختلف فيه احد هذين الامرین يكون واجباً. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله تعالى هذه الرواية فعلى هذه الرواية الفرض ما ثبت بدليل مقطوع به. وذكره ابن عقيل عن احمد وقيل ما لا يسقط في - 00:09:14

هنا سهو وحكم نعيل عن احمد رواية ان الفرض ما لزم ان الفرض ما لزم بالقرآن يعني ما كان اللزوم بالقرآن ما لازم يعني ما فيها لزوم بالقرآن نعم - 00:09:42

وحكى ابن عقلاً احمد رواية ان الفرض ما لزم بالقرآن. والواجب ما كان بالسنة وعلى الثانية يجوز ان يقال بعض الواجبات اوجب من بعض النظير هذا اختلافهم في المستحب والمسنون - 00:10:02

المستحب المسنون. المستحب المسنون عند انا مشغول من مذهب الامام احمد اه مترادافان. فاذا قالوا يسن يستحب المستحب

والمسنون والفضيلة كلها بمعنى واحد وهو ما امر به الشارع لا على سبيل الالزام بماذا؟ بالفعل. وفرق بعض العلماء بين - 00:10:22
والمستحب فقالوا المنسنون ما ثبت بدليل والمستحب ما ثبت باجتهاد وقياس وممن فرق بينهما الحجاوي رحمه الله في حواشي
التنقح التلقيح المشبع فرق بين المستحب وبين المنسنون. فقال المنسنون ما ثبت بنص - 00:10:50

من كتاب او سنة واما المستحب فهو ما ثبت قياس ولكن كلام الفقهاء على انه لا فرق بينهما. لا احسن الله اليك قال رحمه الله وعلى
الثاني يجوز ان يقال بعض الواجبات اوجب من بعض. ذكره القاضي وغيره - 00:11:18

ذكره القاضي وغيره ان فائدته نعم وهو كذلك بعض الواجبات اوجب من بعض فجميع الاحكام الشرعية المحرمة الواجبات
والمستحبات والمحرمات والمكرهات والمباهات ليست على درجة واحدة فاوجب الواجبات توحيد الله وعبادته - 00:11:40

كذلك ايضا بالنسبة لاركان الاسلام. هل وجوب الصلاة فوجوب الزكاة كوجوب الصيام. ها تتفاوت اذا الواجبات الواجبات وان كانت او
هذه الافعال وان كانت توصف بالوجوب الا انها تتفاوت كما ان المحرمات ايضا تتفاوت - 00:12:02

الكذب محرم وقتل النفس كالكذب لا عقوق الوالدين محرم ومثلا والاعتداء على الغير محرم لكن ايهما اعظم؟
عقوق الوالدين اعظم وهكذا الواجبات تتفاوت والمحرمات تتفاوت. نعم - 00:12:22

احسن الله اليك قال رحمه الله وعلى الثاني يجوز ان يقال بعض الواجبات اوجب من بعض ذكره القاضي وغيره ان فائدته انه يثاب
على احدهما اكثرا وان طريق احدهما مقطوع به وطريق الاخر مظنون. وذكرهم وذكرهما ابن عقيل عن الاول - 00:12:47

قال غير واحد والنزاع في في المسألة لفظي. وهو كذلك. النزاع في مسألة الفرض والواجب نزاع اللفظ فهما بمعنى واحد
احسن الله اليك قال رحمه الله فان اريد ان المأمور به ينقسم الى مقطوع ومظنون فلا نزاع في ذلك - 00:13:08

ونزيد انه لا تختلف احكامهما فهذا محل نظر فان الحنفية ذكروا مسائل فرقوا فيها بين الفرض والواجب. وسبق بيان مذهب الحنفية
فيما يتعلق بالفرض والواجب وان الفرض عنده بمثابة في دليل قطعي الثبوت والدلالة واما الواجب فما اختلف فيه احدهما. نعم -
00:13:29

احسن الله اليك قال رحمه الله وذكر اصحابنا وغيرهم مسائل تفرقوا فيها بين الفرض والواجب منها الصلاة فانها مشتملة على فروض
وواجبات. والمراد بالفروض الاركان وان الفرض لا يسامح في تركه عمدا ولا سهوا - 00:13:54

وان الواجب يسامح في تركه سهوا ولا يسامح في تركه عمدا طيب وهذا التفريخ عند بعض عند بعض الاصحاب رحمهم الله اما
المشهور فهو ان الفرض والواجب على حد سواء لكن هناك فرق بين الركن وبين الواجب - 00:14:12

الفرض والواجب على المشهور بمعنى واحد واما الركن والواجب فهما يفترقان وقد سبق لنا ان الركن والواجب يشتركان
ويفترقان فيشتركان اولا في ان الكل مأمور به الركن مأمور به والواجب مأمور به. ثانيا يشتركان في ان من تعمد تركهما بطلت صلاته
- 00:14:30

فمن تعمد ترك الركوع الركوع ركن تبطل صلاته من تعمد ترك التشهد الاول وهو واجب تبطله صلاته يفترقان في حال النسيان
الركن لا يجبر بغيره لابد من الاتيان به. واما الواجب فمن نسيه جبره بسجود السهو - 00:15:04

فمن ترك ركن من اركان الصلاة لم تتم صلاته الا به. ولا يجبر بسجود السهو بل اذا ترك هذا الركن وجب عليه الرجوع اليه ما لم يصل
الى موضعه من الركعة التي تليها - 00:15:31

فان وصل الى موضعه من الركعة التي تليها بطلة الركعة التي ترك منها هذا الركن وقامت الثانية مقامها مثال ذلك لو شخص يصل
قرأ الفاتحة ثم هوى الى السجود ترك الركوع - 00:15:48

وفي اثناء سجوده ذكر انه لم يركع نقول يجب ان تقوم وتأتي بماذا بالركوع لكن لو فرض انه لم يذكر الا في الركعة الثانية لما قام الى
الركعة الثانية واراد قبل ان يركع ذكر انه - 00:16:07

لم يأتي بالركوع في الركعة الاولى. ما نقول ارجع لماذا نقول لاننا لو قلنا ارجع يعني معناها يأتي برکعة كاملة فهذا تطويل بلا فائدة بل
نقول الركعة الاولى بلغة الركعة التي ترك منها الركن تلغى وتقوم الثانية - 00:16:28

مقامها نعم ما لم يصل الى موضعه من الركعة التي تليها لو ترك الركوب وسجد سجدين ثم قام استتم قانما يرجع ويركع
ولا يكتفي بالركوع يعني مثلا لو فرض انه في الركعة الاولى - [00:16:46](#)

كبر قرأ الفاتحة ثم هو الى السجود ثم سجدت السجدين ثم قام ثم ذكر انه لم يرجع اذا اتي بالركوع الله اكبر ركع ثم رجع على انه
قائم لا يصح لا بد ان يأتي بالركوع بما بعده. مراعاة للترتيب في الصلاة - [00:17:08](#)

احسن الله لي. قال رحمه الله ومنها الحج فانه مشتمل على فروض وواجبات وان الفرض لا يتم النسك الا به. والواجب يجبر بدم. نعم.
والفرض هنا الذي يقول لا لا يتم النسك الا به هو الركن - [00:17:29](#)

والحج له اربعة اركان. الاحرام والوقوف بعرفة والطواف والسعى هذى اركان الحج التي لا يتم لا يتم الا بها وما سواها واجبات لا
يأتي بالركوع وما بعده. يعني يأتي بالركوع ثم يسجد يعيد السجود. نعم - [00:17:48](#)

احسن الله اليك قال رحمه الله ومنها المضمضة والاستنشاق وانه مختلف قول احمد فيه مختلفا. احسن الله اليك واختلف قول احمد قول
احمد. ايه واختلف قول احمد فيما هل هل يسمى فرضا ام لا - [00:18:18](#)

نقل ابو داود وابن ابراهيم لا يسمى فرضا. وانما يسمى سنة مؤكدة او واجبا لان حد الفرض ما ثبت من طريق مقطوع عليه بنص
كتاب او سنة متواترة او اجماع - [00:18:39](#)

وليس طريق ثبوتهما ذلك. وانما ثبت باخبار الاحاد ونقل ابو بكر من محمد ان ترکهما يعيد كما امر الله وهذا يدل على تسميتهم فرضا
لانه جعل الدلال لانه جعل الدلال القرآن - [00:18:53](#)

وهو قوله فاغسلوا وجوهكم وهذا عام واختار ابن عقيل في الفصول انهم واجبان لا فرطانا واختلف اصحابنا هل لهذا الخلاف هل
لهذا الخلاف فائدة ام لا؟ فقال بعضهم لا فائدة له وانا متى قلنا بوجوبهما فلا يصح - [00:19:09](#)

الوضوء بتركهما عمدا ولا سهوا. وقال طائفة ان قلنا الموجب لهما الكتاب فلا يصح الوضوء بتركهما عمدا سهوا وان قلنا السنة
فلا يصح الوضوء بتركهما عمدا ويصح سهوا ان المضمضة والاستنشاق واجبان او قل فرضا. المهم انه مأمور بها - [00:19:27](#)

مأمور بهما والدليل على وجوبهما قول الله عز وجل اغسلوا فاغسلوا وجوهكم ووجوهكم والوجه ما تحصل به المواجهة والفهم والانف من الوجه
ولان الرسول عليه الصلاة والسلام واطب على المضمضة والاستنشاق - [00:19:51](#)

ولانه جاء عنه عليه الصلاة والسلام انه قال اذا توضأت تمضمض وهذا يدل على وجوب المضمضة والاستنشاق فهما فهما واجبان في
الوضوء وفي الغسل ايضا ان لم يسبقها ان لم يسبقها وضوء - [00:20:14](#)

احسن الله اليك قال رحمه الله في القاعدة الحادية عشرة الهجوم قد يتعلق بمعين كالصلاه والحج وغيرهما. ويسمى واجبا
معينا. وقد يتعلق باحد امور معينة كخصال كفارة اليمين وكفارة الاذى وكفارة الصيد على الصحيح فيهما - [00:20:33](#)

وقاله جماعة الفقهاء والاشعريه نقله الامدي عنهم واختاره ابن الحاجب البيضاوي وغيرهما وقال بعض الاصوليين وقالت
المعزلة الجميع واجب التخيير طيب يقول رحمه الله القاعدة الحادية عشرة الوجوب قد قد يتعلق بمعين كالصلاه والحج
وغيرهما ويسمى - [00:21:11](#)

واجب معينا وقد يتعلق باحد امور معينة كخصال الكفارة الواجب له اه الواجب ينقسم باعتبارات متعددة اولا باعتبار الوجوب
باعتبار باعتبار الفعل. باعتبار الفعل ينقسم الى قسمين. واجب عيني وواجب كفائي - [00:21:39](#)

الواجب باعتبار الفعل ينقسم الى قسمين واجب عيني وواجب كفائي. والواجب العيني هو ما طلب من كل في شخص بعينه والواجب
الكافائي ما كان المقصود منه الفعل لقطع النظر عن الفاعل - [00:22:14](#)

واضح الدفع الفرق اذا الفرق بين فرض العين وفرض الكفاية عن فرض العين مطلوب من كل شخص بعينه الصلاه واما فرض الكفاية
المقصود منه ايجاد الفعل بقطع النظر عن الفاعل - [00:22:36](#)

فمثلا الصلاه فرض عين مطلوبة من كل شخص بنفسه بعينه لكن مثلا تغسيل الميت فرض عينها لو قلنا فرض عين ما يمكن بغسل
يعني تجتمع الالاف يقول هو فرض كفاية لان المقصود ماذا - [00:22:59](#)

المقصود ايجاد الفعل. الفعل. اذا الامر ان كان المراجع في الفعل بقطع النظر عن الفاعل فهو فرض كفاية وان كان المراجع في الفاعل فهو فرض عين فرض كفاية من حيث الأصل العموم اذا لم يوجد اي احد يكون فرض عين - 00:23:20

اذا نقول هذا هو فرض كفاية وفرض العين. ان الامر ان كان المراجع في الفاعل فهو فرض عين وان كان المراجع في الفاعل فهو فرض كفاية قال شيخنا رحمة الله في منظومته والامر ان روعي فيه الفاعل - 00:23:51

فذاك ذو عين وذاك الفاضل وان يراعي الفعل مع قطع النظر عن فاعل فذو كفاية اثر اه اذا الواجب ينقسم باعتبار الفعل الى عيني وكفائي باعتبار الوقت ينقسم ايضا الى قسمين - 00:24:12

واجب موسى وواجب مضيق فالواجب الموسى ما يتسع ل فعله وفعل غيره من جنسه ما يتسع لغيره وفعل ما يتسع له ولغيره من جنسه مثلا وقت صلاة الظهر نقول وقت موسى لانه يتسع لصلاة الظهر ولغيرها من جنسها - 00:24:33

والمضيق ما لا يتسع الا له دون غيره الواجب المضيق ما لا يتسع لغيره كصيام رمضان صيام رمضان هل يتسع ان يصوم الانسان في رمضان غير رمضان يمكن؟ لا ما يمكن - 00:25:04

صيام رمضان ثلاثة يوما لا يمكن بل حتى ذكر العلماء الفقهاء رحمة الله ان الانسان لو اتيح له الفطر مسافر يباع من مسافر الفطر ولا لا؟ نعم طيب هذا المسافر لما سافر قال انا اريد ان اصوم - 00:25:27

او نذر يسافر مثلا في اليوم الثالث او الرابع من رمضان وقال انا علي صيام نذر يومين ساصوم في سفري يومي لا يجوز لماذا نقول لان زمن رمضان مضيق متعلق به - 00:25:48

ولهذا قال فقهاؤنا رحمة الله وليس لمن اتيح له الفطر في رمضان صوم غيره فيه ليس لمن اتيح له الفطر في رمضان صوم غيره فيه. لان زمنه مستحق لاي شيء - 00:26:11

ها يا رمضان طيب اذا الوقت الواجب ينقسم باعتبار الوقت الى نوسع ومضيق فالموسوع ما يتسع ل فعله وفعل غيره من جنسه مثل اسبق الصلاة والمضيق ما لا يتسع الا له - 00:26:27

فمثلا لو بقي عشر دقائق على خروج الوقت. دخول الوقت الان مضيق وكصيام رمضان ينقسم الواجب ثالثا باعتبار التخييل والتعيين الى مخير الى واجب مخير وواجب معين معين وواجب مخير - 00:26:49

الواجب المعين كالصلاة مثلا واجب معين والمخير كخusal الكفارة وكفدية الاذى فدية من صيام او صدقة او نسك سيخير بين هذه الامور اما الواجب المعين مثل الوجه المعين لو ترك واجبا من واجبات النسك - 00:27:14

هنا ما في تخمير المشهور انه ماذا يجب عليه نسك من ترك نسكا فليفرق دما ففرق بين ترك الواجب وبين فعل المحظور فمن ترك واجبا من من الواجبات وجب عليه الدم الهدي - 00:27:48

واما من من فعل محظورا من فدية الاذى فديته على التخيير. نعم الله لي قال رحمة الله وقال بعض الاصوليين وقالت المعتزلة الجميع واجب بصفة التخيير وقال ابن برهان والجويني ان وجوب الجميع قول بعض بعض المعتزلة وهو ابو هاشم - 00:28:08

قلت واطلق الوجوب من المعتزلة الجباء والد ابي هاشم والقاضي عبدالجبار وجماهير مشاهير المعتزلة وكان وكان الكرخي الحنفي ينصر هذا مرة ومرة لا ينصر كقولنا وقال بعض المعتزلة الواجب مبهم عندنا معين عند الله تعالى. طيب اذا قال قائل لماذا المؤلف رحمة الله ينقل عن كثيرا عن - 00:28:34

المعتزلة وبعض الاشاعرة نقول لانهم هم اهل الكلام اكثرا علماء الاصول من اهل الكلام اكثرا علماء الاصول المشهورون هم من اهل الكلام يعني ائمتهما الذين يتكلمون في الاصول غالبيهم من المعتزلة ومن الاشاعرة - 00:29:01

ومن غيرهم. وان كان هناك من اهل السنة لكنهم قلة بالنسبة غيره. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله وقال بعض المعتزلة الواجب مبهم عندنا معين عند الله تعالى. اما بعد اما بعد اختياره واما قبله. بان يلهمه الله - 00:29:28

على اختياره وهذا القول يسمى قول الترجم. لان الاشاعر تنسبه الى المعتزلة والمعتزلة تنسبه الى الاشاعرة. الترجم يعني كل واحد يترجم هذا الواجب مبهم عندنا معين عند الله يعني مثلا حتى المخير فدية من صيام او صدقة او نسك - 00:29:49

بالنسبة لله عز وجل معين وبالنسبة لنا مبهم اما بعد اختياره واما قبله متى يكون معيناً؟ اذا اختار العبد انا وجبت علي مثلا فدية
فدية اذى فدية صيام صدقة نسك - 00:30:12

الان ما دمت قبل اختياري الحصول هذى ايش مهمه قبل ان اختيار مهمه لكن عند الله معينة بانه سبحانه وتعالى يعلم ما سوف اختيار
هذا معنى قوله مبهم عندنا معين عند الله - 00:30:29

يقول بان يلهمه الله تعالى اختياره فمثلا الصيام على اريد ان اكفر بالصيام من هو معلوم عند الله. الله عز وجل يعلم اني سوف اختار
بالصيام سبحانه وتعالى يعلم ذلك علما سابقا - 00:30:45

قد قدره قبل خلق السماوات والارض لكن بالنسبة لي هو مبهم متى يكون معيناً اذا اخترت وهذا قول يسمى قول التراجم لأن
الاشاعرة تنسب الى المعتزلة والمعتزلة تنسبه الى الاشاعرة - 00:31:03

كل واحد يريد ان يتبرأ من هذا القول حقيقة ساقط نعم احسن الله اليك قال رحمة الله وقال بعضهم الواجب واحد معين عند الله
تعالى غير معين عندنا ولكن المكلف قد لا يفعله بل يفعل غيره ويقع نفلا يسقط به الفرض - 00:31:23

اذا تقرر هذا فهل النزاع بين الفقهاء ومن وافقهم من الاشاعرة وبين من قال من المعتزلة الجميع واجب. هو في اللفظ ام في
المعنى الذي قاله ابو ابو الحسين البصري وغيره الخلاف بين الفقهاء والمعتزلة في اللفظ دون المعنى. قائلًا اي هم يعنون - 00:31:46
وجوب الجميع على التخيير انه لا يجوز الاخال بجميعها. ولا يجب الاتيان بجميعها وللمكلف اختيار اي واحد كان. وهو مذهب الفقهاء
فلا خلاف في المعنى واما في اللفظ فالخلاف ان المعتزلة يقولون بوجوب الجميع على التخيير والفقهاء بوجوب واحد من حيث هو
احدها. وهذا خلاف - 00:32:09

يعني منتزلة مثلا خصال كفارة فدية من صيام او صدقة او نسك المعتزلة يقولون الجميع واجب على التخيير الجميع كل هذه
الخصال واجبة لكنك مخير والفقهاء يقول لا الواجب واحد - 00:32:33

فهمتم واضح ولا عندنا الان خصال خصال فدية الاداء. صيام صدقة نسك المعتزلة يقول الجميع هذه قصاد واجبة جميعها يوصف
ببوجوب لكن على سبيل التخيير يعني اختار هذا او هذا او هذا - 00:32:54

والفقهاء يقول لا الواجب واحد اما هذا واما هذا والحقيقة ان الخلاف الخلاف لفظي. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله
وايضا فان المعتزل يطلقون الواجب على كل فرد بالحقيقة وعلى المشترك بالمجاز والفقهاء يعكسون - 00:33:12
فيهما وقال القطب بعد تقرير قول ابي الحسين في شرح مختصر وفي كون هذه العناية رافعة للخلاف المعنوي نظر لان من ذهب من
المعتزلة الى انه يثاب ويعاقب على كل واحد. ولو اتي بواحد يسقط عنه ولو اتي بواحد يسقط عنه الباقى. بناء على ان - 00:33:30
واجب قد يسقط بدون الاداء. يقول بانه لا يجوز الاخال بجميعها. ولا يجب الاتيان به. مع ان الخلاف بينه وبين الفقهاء قائم في معنى
لان عند الفقهاء لا يثاب ولا يعاقب الا نافع واجب واحد. او ترك واجب واحد - 00:33:54

وكان هذا مذهب يعني مثلا فدية الذى يخير بين خصال ثلاث. صيام صدقة نسورة. اذا فعل النسك يثاب على النسك لكن لا يثاب على
الصيام ولا يثاب على الصدقة لانه لم يفعلها - 00:34:13

نقول الثواب للجميع يعني بعضهم بنى قول المعتزلة ان الواجب ان الجميع واجب على سبيل التخيير انه اذا فعل احدها اثيب عليه
في ثواب واجب والباقي ثواب مستحب لانه سقط الوجوب - 00:34:28

سيقى مستحبا احسن الله اليك. قال رحمة الله وكان هذا مذهب من لم يعبأ به منهم. اذ اذ معتبرون منهم كابي هاشم وغيره لم بنا
انه يثاب ويعاقب على الجميع على ما قال الامام في في البرهان ان ابا هاشم اعترف بان تارك الجبان - 00:34:44

احسن الله اليك قال رحمة الله على ما قال الامام في البرهان ان ابا هاشم اعترف بان تارك الخلال لا يأثم اثم من ترك واجبات ومن
اتى بها جميعها لم يثب ثواب واجبات لوقوع الامتنال بواحد - 00:35:08

وذكر صاحب تنقية الدلة فيه ان ابا علي وابا هاشم متابعيهما يعنون بوجوب الكل على التخيير ان الله تعالى ارادها جميعها لما فيها
من المصلحة وكرهه ترك جميعها ولم يكره ترك واحدة الى الاخرى - 00:35:27

وهو صريح انه لا يعاقب على ترك الجميع لقوله ولم يكره ترك واحدة الى الاخرى. وكذا قول عبدالجبار. لكن نقول عز وجل في الاية
الكريمة اوجب اوجب خصلة واحدة على سبيل - 00:35:48

التخيير ولهذا في حديث كعب ابن عجرة حينما اوتى به الى النبي حمد الى الرسول عليه الصلاة والسلام والقمر يتناثر على وجهه قال
ما كنت ارى الواقع قد بلغ بك ما ارى - 00:36:04

اتجد شاة؟ قال لا قال امسك شاة او صم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين نصف صاع على سبيل التخيير ولا ولا التعين
والوجوب للكل التخييم امسك شاة او صم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين للكل مساكين نصف صاع. نعم - 00:36:15

احسن الله اليك قال رحمه الله وكذا قول عبدالجبار في عددة الادلة في عددة الادلة وهذا هنا وهذا هنا بحث محقق نافع. ذكره من
الحاجب وغيره في رد مذهب القائلين بان الجميع واجب. فقالوا احد الاشياء قدر مشترك - 00:36:44

بين الخصال كلها وكذا قول عبد الجبار في عددة الادلة وعده الادلة في كتاب اسمه عددة الادلة ابن عقيل رحمه الله الحنبلي كتاب
عددة الادلة ربما اشتبه الانسان او اتفقا في - 00:37:02

احسن الله اليك قال رحمه الله فقالوا احد الاشياء قدر مشترك بين الخصال كلها. لصدقه على كل واحد منها. وهو واحد لا لا تعدد فيه.
وان تم التعدد في محالة لان المتواطئ موضوع لان المتواطئ موضوع متواطئ. احسنوا اليك. لان المتواطئ موضوع - 00:37:20

واحد صادق على افراد كالانسان. وليس موضوعا لمعان متعددة واذا كان واحدا استحال فيه التخيير. وانما التخيير في الخصوصيات
وهي خصوص الاعتقاد مثلا او الكسوة او الاطعام. فالذى هو متعلق الوجوب - 00:37:45

لا تخير فيه والذى هو متعلق التخييم لا وجوب فيه. طيب نقف على وهذا هنا بحث محرم - 00:38:02